

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّما أُكِّد خبرُ (إنَّ) باللام لأزَّها موضوعهُ لتأكيد المبتدأ فلمَّـا أُريد زيادةُ التوكيد جمع بينها وبين (إنَّ) .

فصل .

وموضعها الأصليُّ قبل (إنَّ) لثلاثة أوجه أحدها أزَّه وجب لها الصدر قبل (إنَّ) فكذلك بعد دخول (إنَّ) ولهذا السبب سمَّيت (لام الابتداء) والثاني أن اللام تعلق (علمت) عن العمل فلو كانت (إنَّ) قبلها لمنعتها عن العمل .

والثالث أنَّ (إنَّ) عاملةٌ وهي عامل ضعيف فكان وقوع معمولها يليها أولى .

فصل .

وإنَّما أُخِّرتْ (اللام) إلى الخبر لثلاثٍ يتوالى حرفا معنى كما لا يتوالى حرفا نفي أو استفهام وكانت (اللام) أولى بالتأخير من (إنَّ) لثلاثة أوجه .

أحدها أنَّ (اللام) غير عاملة و (إنَّ) عاملة وتأخير غير العامل أولى .

والثاني أنَّ (اللام) تؤثِّر في المعنى فقط و (إنَّ) تؤثِّر في اللفظ والمعنى

فكان إقرارها ملاصقة اللفظ ملاصقةً للفظ الذي تعمل فيه أولى